



# قيمة الحياة، الحرية وكرامة الانسان

مقدمة من : مدرسة النجاح الاعدادية  
مدرسة دار القلم الاعدادية  
الفئة العمرية : طبقة الصف التاسع  
اعداد: رقية اغبارية  
مركزة الفعاليات الاجتماعية  
مدرسة النجاح



# حق الحياة



- كرم الله سبحانه وتعالى الإنسان بأن خلقه في أحسن تقويم وجعل له مهمة إعمار الأرض وخلافته فيها، وللإنسان في الإسلام الحقوق التي تضمن تكريم الإنسان و عدم إهانته، وتجعل من بقاءه وحياته ضرورة وواجب على بقية البشر الحفاظ عليها.
- وحق الحياة في الإسلام هو أول الحقوق التي يتمتع بها الإنسان وأهمها، ولا يقتصر هذا الحق على الإنسان المسلم، بل يشمل كل البشر، ومن واجبات الدولة في الإسلام أن توفر الحماية اللازمة و ضمانات استمرار حياة كل مواطنيها من مأوى وأمن وعلاج للمرضى.
- ومن أول المحظورات بالنسبة للتعدّي على حق الإنسان في الحياة ما ذكره الله تعالى في سورة الأنعام ، فقال عز وجل : (قُلْ تَعَالَوْا أَنُؤْتِلْ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِّنْ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَمَ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) (151، الانعام).

○ ويشمل النهي قتل أي إنسان كان ، قال تعالى: (مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا) {المائدة: 32} أَمَّا الإِستثناء فالحق هنا لا يعني أن يقوم الفرد بقتل الآخرين بنفسه ، و إنما تقوم الدولة عن طريق القضاء بالحكم على الأشخاص وتنفيذ تلك الأحكام.

○ وقد فصل الله تعالى ذلك بأن حرّم على المسلمين الأفعال التي يمكن أن تؤدّي إلى إنتهاك حق الحياة للآخرين ، فحرّم حمل السلاح على المسلمين ، و قد قال صلى الله عليه وسلم : " سباب المسلم فسوق ، و قتاله كفر " . ومن دلائل التشديد على حق الإنسان في الحياة في الإسلام تحريم الإنتحار ، و عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من تردّى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالداً مخلداً فيها أبداً ، و من تحسّى سمّاً فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً ، و من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالداً فيها أبداً " .



# ○ وقتل الأجنّة

يعتبر تعدياً على حقهم في الحياة ، وقد

حرم الله تعالى قتل الأطفال والأجنة كتشديد على حق خلق الله في الحياة ،  
يقول سبحانه في كتابه الكريم : (وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ  
نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا) (الاسراء، 31).



○ ومن ذلك أن الله سبحانه وتعالى حلّل المحرمات صوتاً لحياة الإنسان ،  
فشرب الخمر بغرض العلاج أو أكل الميتة أو لحم الخنزير في حالات  
الشدة وخوفاً من الموت لا يحاسب عليه الله سبحانه وتعالى ، و ذلك لأن  
الإنسان و حياته أهم عند الله .





○ إذا تقرر هذا فإن حرمة دم المسلم  
حرمة عظيمة ويكفي ما ورد من ترهيب  
مخيف في سفك دم المسلم بغير حق ولا شك  
أن حرمة دم المسلم مقدمة على حرمة  
الكعبة المشرفة، بل حرمة دم المسلم أعظم  
عند الله عز وجل من زوال الدنيا فقد ورد  
في الحديث عن عبد الله بن عمرو رضي الله  
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (   
لزوال الدنيا أهون على الله من قتل رجل  
مسلم ) رواه الترمذي وهو حديث صحيح  
كما قال العلامة الألباني في صحيح سنن  
الترمذي 2/56.



# فعالية (1): ادراك قيمة الحياة في الاسلام

- الوقت: 45 دقيقة
- الهدف: تعريف الطلاب على قيمة الحياة من خلال فهم العلاقة بين الاحاديث والآيات المعروضة وحياتهم الخاصة.
- عدد المجموعة: 30 طالبا
- مواد مساعدة: بطاقات تشمل آيات واحاديث عن الموضوع
- سير الفعالية: يقسم المعلم الطلاب الى مجموعات، كل مجموعة تحصل على عدد متساو من البطاقات
- يطلب المعلم من كل مجموعة ربط ما كتب على البطاقة بقصة حقيقية حدثت معهم او مع قريب لهم وسردها للمجموعة
- يختار المعلم طالبا من كل مجموعة ليحكي للبقية قصته
- اخيرا يشرح المعلم الموضوع من خلال المادة المذكورة سابقا مع توجيه اسئلة للطلاب حول تطابق ما تعلموه في الفعالية مع الواقع الذي يعيشونه.





## حق الحرية

- إن الحريات على اختلافها، التي ضمنها الإسلام للإنسان؛ من حرية الاعتقاد، إلى حرية التفكير والتعبير، والعمل، والحرية السياسية، وضرورة حفظ العرض والنفوس والمال -مع التأكيد الشديد على أن ذلك كله أساسه عدم الاعتداء على حق الآخر- هي في الحقيقة من أهم مقتضيات الكرامة، وهي في الوقت نفسه، تعزيز لقيمة الإنسان، وعمل على ترسيخ وتجدير التكريم الإلهي له. وغضب الفاروق عمر رضي الله عنه عندما اشتكى القبطي إليه عمرو بن العاص رضي الله عنه وابنه، وقولته المشهورة "متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً"، دلالة على احترامه البالغ للكرامة الإنسانية. وهذا نابع من روح الإسلام، ونظرته السامية إلى الإنسان مسلمًا كان أم غير مسلم.



## فعالية (2): ادراك مفهوم الحرية

○ <https://www.youtube.com/watch?v=-fTtz6AbwgQ>

○ الوقت: 45 دقيقة

○ الهدف: تقصي مدى ادراك الطلاب لمفهوم الحرية

○ عدد المجموعة: 30 طالبا

○ مواد مساعدة: اوراق برستول مقطعة

○ سير الفعالية: يوزع المعلم الاوراق على الطلاب موضحا لهم انهم سيشاهدون درسا قصيرا عن الموضوع، وعليهم تدوين النقاط الاساسية حسب رأيهم.

○ يناقش المعلم مع الطلاب ما شاهدوه

○ اخيرا يشاهد الطلاب فيلما قصيرا عن نفس الموضوع كمادة للتفكير بعد الحصة.

○ <https://www.youtube.com/watch?v=wKlAqzq38Aw>



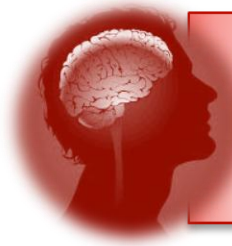
# كرامة الانسان



○ شاء الله سبحانه وتعالى أن يكون الإنسان هو أعظم مخلوق وأسمى كائن؛ ميزه بالعقل والإرادة، وأمر ملائكته بالسجود له تحية وتكريماً، ومن هنا أنشأ الله سبحانه وتعالى.

○ لهذا الإنسان الحق في الكرامة والسمو عن بقية المخلوقات. وكان من مقتضى نعمة هذا التكريم، حرمة النفس، وبعث الرسل، وتنزيل الشرائع الضابطة لعلاقة الإنسان بالإنسان، والمنظمة لها تنظيمًا يحفظ ما منحه الله إياه من تكريم: (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا) (الإسراء: 70). فالكرامة قيمة عليا جامعة خص الله عز وجل بها الإنسان، وتعني فيما تعني؛ النفاسة، والرفعة، والعزة، وعلو الشأن، وانتفاء أي معنى من معاني الخسة والصغار والذل والهوان والابتذال.





## من تجليات التكريم الإلهي للإنسان

- خلق الله تعالى إياه بيده ونفخه فيه من روحه، وهذا لم يحصل لكائن آخر:  
(إِنِّي خَالِقُ بَشَرًا مِنْ طِينٍ \* فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ)(ص:71-72).
- إسجاد الملائكة له تكريمًا وتحديدًا للأدوار: (إِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ)(البقرة:34).
- إعطاؤه العقل الناقد المميّز بين الحق والباطل وهو ما لم يعط لغيره، وأمره بالتفكر: (قُلْ إِنَّمَا أَعْظَمُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلِي وَفَرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا)(سبأ:46).
- تسخير الكون كله له -سمائه وأرضه، أحيائه وجماداته- قال تعالى:  
(وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)(الجاثية:13).



## من تجليات التكريم الإلهي للإنسان



○ والذي تتعين الإشارة إليه، هو أن ما خص الله سبحانه وتعالى به الإنسان من عطايا ونعم -متمثلة في صورة قويمة في الخلقة وسامية في الفطرة: (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ) (التين:4)، وعقلٍ رُفِعَ به فوق جميع الكائنات- كل ذلك هو للإنسان من حيث هو إنسان، فلا يتوقف على عقيدة أو جنس أو لون أو ثقافة أو قوة أو ضعف.

○ ابتغوا الحوائج بعزة النفس فيديو قصير- راتب النابلسي-

○ <https://www.youtube.com/watch?v=NtkmXVGMtCg>



## المصادر:

- ويكيبيديا  
[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82\\_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86\\_%D9%81%D9%8A\\_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85#.D8.AD.D9.82\\_.D8.A7.D9.84.D8.AD.D9.8A.D8.A7.D8.A9](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86_%D9%81%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85#.D8.AD.D9.82_.D8.A7.D9.84.D8.AD.D9.8A.D8.A7.D8.A9)
- فضاء تربوي للديمقراطية وحقوق الإنسان- جمعية حقوق المواطن – قسم التربية:
- <http://www.acri.org.il/education/ar/2010/08/24/%D8%A3-%D9%81%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D9%88%D8%B6%D9%88%D8%B9-%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86-%E2%80%93%D8%B9%D8%A7%D9%85/>
- د. ربيع خليفة بيومي - قضايا فكرية - 27 تموز, 2015- الكرامة الإنسانية وأثرها في البناء الحضاري:
- <http://www.hiramagazine.com/%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%B1%D8%A7%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A3%D8%AB%D8%B1%D9%87%D8%A7-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%86%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B6%D8%A7%D8%B1%D9%8A>

